Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ههنا تربض فريداً على وثير الرمال في مملكتك الفيحاء مملكة الكتمان والجلال والايماء، وعظمة القياصرة حديثة النعمة ودميمة حيال عظمتك المجردة الرفيعة. والانسان المتطاول الشغوف بهتك الأستار يدخل أيوان وحدتك السنيّ. ولكنك في غيبوبتك غير منظور لهذه الأشباح الفانية، وغير ملموس لهذه الأيدي الذبابية المتنقلة على مخالبك ومنكبيك تلهّياً واستقصاءً.

غير أن الانسان ليس بالمتلهي المستقصي فحسب، بل هو خصوصاً الدنف المتألم. يتناوله من الكون قهراً دوّار الفواجع والنوائب فيدرك أن الثبات العام منسوج من الوجل والاضطراب، وأن البقاء الظاهر مصنوعٌ من التغير والتحول. يدرك مأساة الكفاح بين الحرية والقدر. يدرك أن عجاجات القوى تضيع جزافاً في شلّال الذراري والأنسال الجارف الآلهة والمحاربين والشارعين والقديسين والأنبياء والقتلة والقتلى سواسية. يرى التعاسة على طريق العروش، والصوالجة والتيجان تختلط بقيود المجرمين. يرى الأعراس والجنازات والمواليد والوفيات يتخللها العوز والبطر، والمرض والعافية، والخيانة والأمانة، والدعوى والتطيّر، والضلال والهدى. وازاء ما يفطره ويعذب سواه يظل الكون على ما هو، والخلائق والأشياء تتوثب فيه وتتولد كالمياه الرهوة الرجراجة، وكل ما